

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخبر سوسيولوجية بجودة الخدمة العمومية



شهادة مشاركة

يمنح السيد مدير مخبر سوسيولوجية بجودة الخدمة العمومية
هذا الشهادة لطالب الدكتوراه: **يوسف علي شريف** جامعة بسكرة

نظير مشاركته في فعاليات الملتقى الوطني بعنوان

التجييه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر
تجدد الم العلاقات وتعدد المشكلات

بمداخلة عنوانها: **الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في مهامه**

المقامة يوم: **24/04/2018** بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مدير المخبر



رئيسة الملتقى

د. علي شريف حورية





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مختبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية

تحت الرعاية السامية للسيد مدير الجامعة



الملتقى الوطني حول:

التوسيع والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر

تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

يوم 24 أبريل 2018

بقاعة المحاضرات عبد المجيد علاهم

رئاسة الملتقى:

مدير جامعة محمد بوضياف.
مدير مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية.

الرئيس الشرفي للمؤتمر: أ. د. كمال بداري
رئيس المؤتمر: د. يوسف جفلولي



اللجنة المساعدة:

(جامعة الجزائر 02)	أ. د. مقراني الهاشمي	(جامعة البليدة 02)	أ. د. رتيمي الفضيل
(جامعة برج بوعريريج)	أ. د. فرزيز محمود	(جامعة واد سوف)	أ. د. هويدى عبد الباسط
(جامعة سوق اهراص)	أ. د. فوزي بن دريدي	(جامعة باتنة 1)	أ. د. كمال بوقرة
(جامعة البليدة 02)	أ. د. معتوق جمال	(جامعة قسنطينة 02)	أ. د. كمال بطوش
(جامعة بسكرة)	أ. د. مليكة عرور	(جامعة بسكرة)	د. شوقي يعيش تمام
(جامعة سطيف 02)	د. بلقاسم نويصر	(جامعة سطيف 02)	د. أنور مقراني
(جامعة الجلفة)	د. حسين غريب	(جامعة الطارف)	د. حسان تريكي
(جامعة الجلفة)	د. جلود رشيد	(جامعة بسكرة)	د. سعاد بن ققة
(جامعة بسكرة)	د. زهية دباب	(جامعة سكيكدة)	د. وردة برويس
(جامعة سوق اهراص)	د. مصطفى شريك	(جامعة بسكرة)	د. ميمونة مناصيرية

إشكالية الندوة الوطنية:

يغتير التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مجالا حيويا يحتاج باستمرار للدراسة والتجديد تصورا وممارسة، كونه يعمل في إطار تفاعل فيه الكثير من العوامل والمؤثرات، ويكون ذلك وفق إطار نظرية ومقاربات تربوية تبحث في الأدوات والوسائل والطرق التي من شأنها مسيرة التحولات والتغيرات التي يشهدها المجتمع الجزائري بصفة عامة والوسط التربوي بصفة خاصة.

لذا حظي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأهمية خاصة في الإصلاحات التربوية، ونجد التشريع التربوي؛ جعل منه فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه، في تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتعلمهاته، ومتضيّات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام ب اختياراته المدرسية والمهنية عن دراية.

لكن واقع التوجيه المدرسي والمهني كفعل تربوي وكممارسة لا زال بعيدا عن تحقيق أهدافه، لعوامل عديدة تقف عائقا يحد من فعالية الفعل التوجيحي والإرشادي منها ما يتعلق بعدم وضوح المفاهيم الجديدة التي أفرزتها الإصلاحات في عمل مستشار التوجيه، ومنها ما يتعلق بالجامعة التربوية وتحديد المهام والوظائف بينها، أو ما تعلق بالمتعلم نفسه، أو بالوسائل والإمكانات التي تختلف من مؤسسة تربوية لأخرى، وحتى ما تعلق بأولياء التلاميذ وفهمهم لعملية التوجيه والإرشاد.

وإذا كانت عيّات الإصلاح التربوي طموحة وتؤاكلة لتحقيق توجيه مدرسي ومهني فعال وناجع، فإن الواقع التربوي بمختلف معطياته يحتاج للاهتمام والدراسة من جميع المهتمين بالحقل التربوي للكشف عن العوائق والمشكلات وسبل التغلب.

أهداف الندوة الوطنية:

- تقديم قراءة سوسيولوجية لواقع الممارسات التوجيهية في الوسط التربوي؛
- الكشف عن العوائق التي تحد من فعالية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛
- إتاحة الفرصة للتواصل الفعال بين الجامعة ومختلف الفاعلين التربويين في المدرسة الجزائرية؛
- توضيح المفاهيم المستجدة في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

محاور الندوة الوطنية:

- المحور الأول: فلسفة التربية وممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- المحور الثاني: متطلبات العملية الإرشادية في مختلف المراحل التعليمية.
- المحور الثالث: البرامج الإرشادية بين النظرية والتطبيق في المدرسة الجزائرية
- المحور الرابع: مشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- المحور الخامس: رؤى جديدة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

مواعيد هامة:

آخر أجل لاستقبال المدخلات كاملة 2018/02/15

الرد على المدخلات المقبولة 2018/02/25

انعقاد الملتقى الوطني 2018/04/24

شروط قبول المدخلات:

- أن تتم الأعمال العلمية المقدمة بالجدية والأصلية في الطرح.
- الالتزام بمنهجية البحث العلمي خاصة ما تعلق بالأعمال الميدانية.
- ألا يكون البحث المقدم قد سبق نشره أو تقديمه في تظاهرات علمية أخرى.
- التزام الموضوع بمناقشة إحدى محاور الندوة الوطنية.
- الالتزام بالمواعيد المحددة في الندوة الوطنية
- تقديم ملخصين للمداخلة أحدهما باللغة العربية والثاني بالفرنسية أو الإنجليزية/ مع ارسال المداخلة كاملة.

المراسلات:

ترسل الأعمال العلمية عن طريق البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي:

djameltali@yahoo.fr

برنامج الملتقى الوطني

التجييه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر

تجدد المنطقات ولعده المنشآت

يوم 24 أبريل 2018



افتتاح أشغال الملتقى الوطني: 08:30 صباحا

✓ افتتاح معرض التوجيه المدرسي.

✓ النشيد الوطني

✓ كلمة د. حورية علي شريف رئيس الملتقى

✓ كلمة د. يوسف جغولوي مدير المخبر

✓ كلمة أ.د. عمر عمور عميد الكلية

✓ كلمة أ.د. بداري كمال السيد مدير الجامعة

الفترة الصباحية

الجلسة الأولى:

رئيس الجلسة: د. حورية علي شريف

مقرر الجلسة: د. مصطفى بوجلال

09:00	جامعة محمد لمين دیاغین سطيف 02	التجييه المدرسي وإكراهات الخريطة المدرسيّة في الجزائر	د. محمد بوقشور
09:20	مدير مركز التوجيه المدرسي بالمسيلة	الواسطة في الوسط التربوي	مبروك دحدوح
09:40	المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة	تحديات التوجيه المهني والتقييم والإدماج المهني بمؤسسات التكوين المهني الجزائرية - دراسة ميدانية ببعض ولايات الوطن -	د. عمر جيوج
10:00	مديرة مركز التوجيه المدرسي ببوسعادة	التجييه والإرشاد المدرسي بين التوجيه والممارسة	فاطنة حبيش
10:20	جامعة قسنطينة 02 جامعة باتنة	دور الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني في تنمية الصحة النفسية لدى التلاميذ	د. نعيمة هلالي أمال زكوي

مناقشة عامة: 11:00 - 10:40



الفترة الصباحية

الجلسة الثانية:

رئيس الجلسة: **د/ محمد بوقدور**

مقررة الجلسة: **د. أسمهان بلوم**



11:00	جامعة سطيف	خلفية نظرية حول أهداف ووسائل جمع المعلومات في عملية التوجيه والإرشاد	د. بدعة واكري سماح شوادر طالبة دكتوراه
11:20	جامعة المسيلة	معيقات ممارسة عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المدرسة الجزائرية	أ.د/ محمد بودريالة د/ شهرزاد دهيمي
11:40	جامعة الجزائر 02 طالبة دكتوراه جامعة البويرة	معايير التوجيه المدرسي والمهني بين مشروع التلميذ الشخصي ومتطلبات الخريطة المدرسية	د. نبيل منصوري لويزة شريك
12:00	جامعة المسيلة طالبة دكتوراه جامعة بسكرة	ال حاجات الارشادية وعلاقتها بالتفوق النفسي لدى المراهق المتدرس بالمرحلة الثانوية	د. مصباح جلاب أشماء خوجة
12:20	جامعة المسيلة جامعة بسكرة	معوقات العملية الإشرافية من منطلق التجربة الميدانية	د. حورية علي شريف د/ سعاد بن ققة
12:40 13:00	جامعة المسيلة	كيفية التحضير لامتحان البكالوريا	فوزية شرقى

- ✓ مناقشة عامة: 13:00 - 13:30
- ✓ اختتام أشغال المؤتمر.
- ✓ قراءة التوصيات.

مدير مختبر سيسولوجية جودة الخدمة العمومية

الدكتور: يوسف جغولى

الورشة الأولى: الفلسفية التربوية وممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.



الرقم	عنوان المقدمة	اللقب والاسم	الجامعة	التوقيت
01	التجييه المدرسي بين الخطاب الرسمي والواقع دراسة ميدانية بمتوسطة ولاية جيجل	أ.د- حديد يوسف بوعموشة نعيم	جامعة جيجل	جامعة جيجل
02	مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في تجسيد فكرة المشروع الدراسي والمهني لدى التلميذ	أبوبكر حبوسة	جامعة محمد لمين دbagien سطيف 2	جامعة محمد لمين
03	دراسة ميدانية بثانوية سعودي عبد الحميد بالمسيلة	د. حلية شريفى نادية بوضياف	جامعة المسيلة	جامعة المسيلة
04	أدوات ووسائل عمل مستشار التوجيه من منظور النصوص التشريعية	روايج سامح	- بجامعة تبزي وزو	
05	دور الإرشاد والتوجيه المهني في تحقيق التوافق بين مخرجات الجامعة الجزائرية وسوق العمل	بایة سيفون حمدوني ابتسام	جامعة بالمسيلة	
06	خلفية نظرية حول أهداف ووسائل جمع المعلومات في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني.	بديعة واكلي شواهرة سماح	جامعة محمد لمين دbagien سطيف 2-	جامعة محمد لمين
07	مشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني واقع ورهانات	د.كوسة بوجمعة أسعدى نور الدين عشوري سليمية	جامعة محمد لمين دbagien سطيف 2-	جامعة محمد لمين
08	دور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي دراسة ميدانية بثانويات مدينة المسيلة	أ علي رفق برة علي حسين	جامعة الجزائر 2	

الملتقى الوطني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطقات وتعدد المشكلات
ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

الورشة الثانية: متطلبات العملية الإرشادية في مختلف المراحل التعليمية

رئيس الورشة: دين خالد جمال

المقرر: توجيه وآفاق

الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة	التوقيت
01	طرق ومناهج العملية الإرشادية في المدارس فطوم بلقيس	ياسمينة كنفتي	جامعة المسيلة	
02	"نظرة عامة عن التوجيه والإرشاد في الجزائر".	خطوطي رمضان	جامعة المسيلة	
03	دور حصص الإعلام المدرسي في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية حسب آرائهم	بازة فطوم	جامعة البليدة 02	
04	مشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	طارى عمر	جامعة البليدة 02	
05	مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى المراهق المتمدرس	أمال بنين	جامعة ورقلة	
06	قراءة لبعض المشكلات التي تواجه مستشار التوجيه	عبد السلام سليمية	جامعة المسيلة	
07	تمثل مسارات التكوين المهني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي	بوشى شريفة	جامعة مستغانم	
08	واقع التكفل بالتلاميذ المتفوقين في المدرسة الجزائرية من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بولاية بسكرة	زهية دباب	جامعة بسكرة	
09	واقع الاتصال لدى مستشاري التوجيه المدرسي في المتوسطات من وجهة نظر	وردة بورويس	جامعة سكيكدة	
		تالى جمال	جامعة المسيلة	
		أكافي عزوز	جامعة المسيلة	
		حشاش حسين	جامعة تبزي وزو	



الملتقى الوطني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

ملاحظة: تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

الورشة الثالثة: البرامج الارشادية بين النظرية والتطبيق في المدرسة الجزائرية

رئيس الورشة: د. سليمية بوخيط

المقرر: د. مريم شباح



الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة
01	مستوى الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر التلميذ " دراسة مقارنة بين الطورين المتوسط والثانوي "	أ. أحلام يحيى باحثة في دكتوراه العلوم في علوم التربية - برج بوعريريج جامعة المسيلة	جامعة محمد بوضياف - البشير الإبراهيمي -
02	دور البرامج الارشادية في إدارة الأزمات في البيئة المدرسية	د. بوضياف نوال	جامعة المسيلة
03	البرامج الإرشادية بين النظرية والتطبيق في المدرسة الجزائرية.	د. بوزيان راضية	جامعة الطارف
04	اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو مهام المرشد التربوي نظريا وواقعا بمتوسطة جابر بن حيان أولاد دراج	د. اسماعيلي يامنة	جامعة المسيلة
05	البرامج الارشادية بين النظرية والتطبيق في المدرسة الجزائرية. دراسة ميدانية بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي للجلسات والإرشادية في مؤسسات التعليم الثانوي.	د. عثمان فهيمة	جامعة المسيلة
06	دوره الخدمات الإرشادية الممارسة من قبل مستشار التربية والتعليم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	أ. خوجة حمزة السنة الثانية " دكتوراه علوم "	جامعة محمد بوضياف المسيلة
07	التجيئ المدرسي والمهني وعلاقته بسوق العمل في الجزائر.	خرواطي صالح	جامعة سككدة
08	آليات تجسيد العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية	بولنوار الطيب فاطمة الزهراء حروز	جامعة سوق أهراس
09	الصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية والتوجيهية في الوسط المدرسي الجزائري.	محرز عبد الباسط أحمد الطيب سمي	جامعة سطيف 2



الملتقى الوطني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات
ملحوظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

الورشة الرابعة: مشكلات التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

رئيس الورشة: د. عبد الناصر عزوز

المقرر: د. بداعوي محمد سفيان

الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة
01	معوقات الممارسة الإرشادية داخل المدرسة الجزائرية (دراسة ميدانية لعينة من مدارس مدينة تقرت)	د. سمير أبيش د برجي هناء	جامعة حيجل جامعة بسكرة
02	تحديات التوجيه المهني و التقييم والإدماج المهني بمؤسسات التكوين المهني الجزائرية دراسة ميدانية بعض ولايات الوطن	عمر جعجع زهراوي خروفه	المدرسة العليا للأساتذة بسعاده جامعة وهران 2
03	معيقات الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني في الجزائر	د. سليماني صباح. قاسمي شوقي.	جامعة بسكرة جامعة بسكرة
04	"علاقة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بالمتعاملين التربويين وتأثيرها على أدائه	كريمة عطوب محمد عبد الله	جامعة البليدة 2
05	ORIENTATION SCOLAIRE (Approches sociologiques)	خوني ضيف الله	جامعة المسيلة
06	المشكلات المدرسية والمهنية الاكثريously في مجال التوجيه	أيمينة بوعيادة	جامعة برج بوعريريج
07	التناول النسفي لأدوار المرشد "قراءة لمنطلقات جودة الخدمة الإرشادية"	د اسمهان بلوم د بوجلال مصطفى بعجي حنان	جامعة المسيلة
08	دور مستشار التوجيه المدرسي و الإرشاد المدرسي والمهني في تكيف التلميذ مع الحياة	أ د فكرنون السعيد	جامعة المسيلة
02	العلاج المعرفي السلوكى في العملية الإرشادية	اسماعيلي ياسين عبد الرزاق	جامعة البليدة 02
09	العلاج المعرفي السلوكى في العملية الإرشادية	د. خير الدين بن خور	جامعة المسيلة
	د. خيرة بورنان	د. نسمية لغريبي	جامعة باتنة



الملتقى الوطني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات
ملاحظة: تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

الورشة الخامسة: رؤى جديدة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

رئيس الورشة: د. حنان بونييف

المقرر: د. عبد الرزاق غزال

الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة
01	تمثل مسارات التكوين المهني لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي بوشني شريفة طالبة دكتوره	بوشني شريفة	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
02	التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: من التشخيص إلى بناء المشاريع.	د. حسين غريب. أستاذ محاضر أ. د أسيما درماش أستاذ مؤقت	زيان عاشر - الجلفة زيان عاشر - الجلفة
03	مساهمة الإرشاد التربوي في تحسين كفاية التخطيط عند المعلمين. "دراسة ميدانية بولاية بسكرة - الجزائر -"	د حكول شفيقة	جامعة بسكرة
04	منظومة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر بين المقاربة الكلاسيكية والتوجهات المعاصرة	صابر بن عيسى د واضح العمرى لزهر منكور	جامعة المسيلة جامعة تizi وزو
05	التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر واقعه، تحدياته وأفاقه المستقبلية	د حماني سمراء د شعبي عمر	جامعة بسكرة جامعة الجزائر 2.
06	رؤى جديدة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	د شامي بن سادة	جامعة - تيارت
07	الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في مهامه	د بن خالد جمال	جامعة المسيلة
08	العملية الإرشادية في الوسط التربوي	د عيساوي مازريا	جامعة بسكرة
09	دراسة مقارنة بين الممارسة المحلية والممارسة العالمية واقع التوجيه والإرشاد في المدرسة الجزائرية.	على شريف يوسف د لمين تصيرية عبد الكبير حنان	جامعة المسيلة



الملتقى الوطني للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

جامعة محمد بوضياف بلمسلية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخبر جودة سوسيولوجية الخدمة العمومية

ينظم ملتقى وطني حول:

التجيئ والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر

تجدد المنطقات وتعدد المشكلات

- اللقب والاسم: عيساوي مازيا
- الرتبة العلمية: دكتوراه علم اجتماع البيئة
- جهة العمل: جامعة محمد خيضر بسكرة
- البريد الإلكتروني merryrose87@yahoo.fr
- اللقب والاسم: على شريف يوسف .
- الرتبة العلمية: طالب دكتوراه
- جامعة محمد خيضر بسكرة
- البريد الإلكتروني youcef2828.dz@gmail.com
- عنوان المداخلة: الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيئ في مهامه
- محور المداخلة: المحور الثاني

مقدمة:

يرى المختصون في مجال التربية أن مستشار التوجيئ يلعب دوراً مكملاً في العملية التربوية فهو يقدم خدمة إرشادية توجيهية أكademie مهنية عن طريق مساعدة المتعلمين على التوجيه العلمي الذي يناسب مستوياتهم و إستعداداتهم و ميولاتهم بما يتوافق مع حاجات المجتمع و متطلبات التخطيط التربوي و تنمية وعيهم بعالم الشغل و مصادره و مجالاته فضلاً على أنه يساعدهم أيضاً على بحث المشكلات التعليمية و الأخلاقية و الإجتماعية ، الصحية ، النفسية ، وغيرها من المشاكل عن طريق تنمية قدراتهم على تكوين اتجاهات و قيم ايجابية و تقييم ذاتهم تقييمًا موضوعياً.

اولا- تعريف مستشار التوجيه:

المستشار لغة هو الشخص الذي يعطي النصائح في مجالات معينة. وقد جاء في المعجم الوجيز أفالمستشار هو "الشخص العمي" الذي يؤخذ رأيو في أمر عملي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه، فالجذر المغوي للاستشارة يفيد التدخل في النساني المحسن لتأثير الفعالي في الوعي قصد تغيير سموى فرد ما"

يعرفه رمزي كمال بأنه شخص يسدي النصح والارشاد الى الطلبة حول اختيار العمل او الدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني، الذي ينبغي ان يسلكه الطالب تاسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله .

اما فريد النجار فيرى ان المرشد او الموجه او المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الاشخاص الاخرين على معالجة شؤونهم او حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية.

ويعرفه موريس روكلان: بأنه المسؤول الاول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وآكفاهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس¹

المؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد. "

ويعرف أيضا على انه " الشخص الذي يساعد الطلاب فرديا ويعمل على التكيف لما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقا لمشكلات كل منهم سواء تربوية أو مهنية أو شخصية" إذن هو ذلك المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ، فهو يساعده على تجاوز مشكلاته وإعداد مشروعه الدراسي والمهني"(مذكرة تخرج)

مستشار التوجيه المدرسي هو ذلك المورد البشري الذي أسننت إليه مجموعة من المهام (الإعالم، التقويم، المتابعة النفسية و الاجتماعية للتلميذ)، حيث يؤدي هذه المهام في إطار مكاني و زماني محدد و ذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي و المهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولاته و استعداداته التلميذ من جهة ، ومتطلبات الواقع المدرسي و المهني من جهة أخرى. (جامعة الوادي)

ثانياً: طبيعة عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو أخصائي التوجيه المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، وهو ذلك الشخص المعين بهذه الرتبة أو برتبة مستشار رئيسي في التوجيه المدرسي من قبل وزير التربية، وباقتراح من اللجنة التقنية المكلفة بالدراسة المسبقة للملفات وهذا بعد نجاحه في اختبار مسابقة وطنية على أساس الاختبارات والمسابقات المهنية لتوظيف موظفي التوجيه المدرسي والمهني يمارس مستشار التوجيه بعد فترة التربص عمله أما من مركز التوجيه المدرسي، أو من مقر الثانوية أو المتفقة التي عين بها وهذا وفق لمهام محددة وزاريا

وبحكم تكوينه المتتنوع التربوي والإداري والتقني، لمدة سنتين بمركز التوجيه والتخطيط التربوي، في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والتشريعية والاحصائية فان المستشار في التوجيه التربوي يعتبر عنصرا فاعلا، ويحتل مكانة هامة من خلال تدخلاته ومبادراته واسهاماته في مختلف المجتمعات والعمليات حيث تتسنم مبادراته بالفعالية والرجاحة والموضوعية، وتسهم في السير بالنقاش وتحليل الوضعيات نحو اهداف وحلول تمكن من تجاوز حالات الاحتقان من خلال بلورة اراء ومقترنات بناءة ومثمرة.

وفي اطار واقع منظومة التوجيه التربوي، ومن منظور تعدد المؤسسات الثانوية المسندة الى المستشار في التوجيه التربوي، وتعدد المهام الموكلة اليه اللقاءات والمجتمعات وال المجالس المبرمجة والطارئة بهذه المؤسسة او تلك فان اسهامات المستشار في التوجيه التربوي، لن تتم الا عن طريق التنقل المستمر وقطع مسافات بين مؤسسات قطاع الاستشارة والتوجيه المسند اليه، و مختلف البنيات الادارية والتاطيرية والخدماتية.في اطار هذه الوضعيه فان طبيعة مهام المستشار في التوجيه التربوي واسهاماته تتطلب هامشا رحبا وملوسا من الاستقلالية وحرية المبادرة والتنقل.².

ثالثاً- مهام مستشار التوجيه التربوي:

يمكن حصر مهام مستشار التوجيه التربوي في خمس نقط أساسية و هي :

معرفة التلاميذ، والإعلام المدرسي، التقويم التربوي، إجراء الفحوص الطبية، وأخيراً المساهمة في المجالس التقنية.

معرفة التلاميذ:

و يقصد بها معرفة مساره الدراسي و ميولاته، بالإضافة إلى سلوكه و حالته الصحية انطلاقاً من الملفات و الوثائق المدرسية، كالدفتر المدرسي و الملف المدرسي و الملف الصحي و أوراق الغياب... العمل على ربط الاتصال بالتلاميذ لاستكشاف المعوقات التي تقف في وجه المتعثرين منهم و تزويدهم بالارشادات و النصائح الضرورية و إشعار الآباء و الأولياء بوضعية ابنائهم الدراسية.

الإعلام المدرسي

و يقصد به المساهمة في جمع و تحسين و تجديد وثائق الإعلام المدرسي و المهني، و تنظيم حملات الإعلام المدرسي و المهني لفائدة التلاميذ و لا سيما تلامذة قسم البكالوريا لإخبارهم بمسالك الدراسات العليا و كيفية ولوج الجامعات و المعاهد و إطلاعهم على الإجراءات الإدارية الخاصة بتبني ملفات طلب منحة الدراسة.

التقويم التربوي

و من بين المهام المنوطة بالمستشار التربوي كذلك ، المساهمة في تنظيم الامتحانات الموحدة و استثمار نتائجها في توجيه التلاميذ عند نهاية السنة التاسعة ... و المساهمة في الاختبارات الخاصة بولوج الأقسام الإعدادية للغات الحية و التربية البدنية...

القيام بإجراءات الفحوص

انطلاقاً من العلاقة الوطيدة بين المرض و التعلق الدراسي فقد أوكلت للمستشارين التربويين مهمة تنظيم الحملات الصحية و تنظيم الفحوص المختلفة التي تنظمها الجهات المختصة بالصحة المدرسية.

المساهمة في المجالس التقنية

يعتبر المستشار في التوجيه عضواً في جميع المجالس التقنية و تعتبر مساهمته فيها ضرورية حتى يتأتى له الاطلاع عن كتب من خلال المجالس التعليمية و مجالس الأقسام و التوجيه و المجلس الداخلي على المشاكل المدرسية المختلفة التي بإمكانها مساعدته في إنجاز مهامه على الوجه الأليق ، و حتى يتأتى له أيضاً الإسهام بكيفية فعالة و مجده في الرفع من مردودية التعليم بوجه عام³ .

رابعاً: وسائل عمل مستشار التوجيه:

وسائل العمل هي مختلف الأدوات التي يستخدمها ويستعملها مستشار التوجيه في أداء مهامه وهي بمثابة أدوات مساعدة وضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة إن لم نقل كلها ويهدف من خلالها المستشار إلى التكفل الأحسن باللهميد ، وأبرز هذه الوسائل ما يلي:

- [البرنامج السنوي :يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط ، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية . وهذا لا يمنع أن يضيف المستشار محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة وبمقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بإشكالية تربوية منبقة مما الحظه أثناء ممارسته المهنية. ينجز البرنامج السنوي من طرف مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية الأسبوع الأول والثاني من الدخول المدرسي .

يضم البرنامج السنوي: ذكر المستوى، المحور، الأشهر، الأسابيع.و الأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برمجتها ومدة انجازها . يقوم مستشار التوجيه بإعداد 04 نسخ من البرنامج السنوي و وسلم إلى كل من:

·-مفتاح التربية والتقويم للتوجيه المدرسي والمهني .

-مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني .

-مدير ثانوية أو متقن الإقامة و يحتفظ المستشار بالنسخة الرابعة.

و قبل أن ينطلق مستشار التوجيه في إنجاز النشاطات المبرمجة على مستوى المقاطعة يجب عليه تقديم برنامجه السنوي وتوضيحه للأعضاء الفريق التربوي وكذا الإداري، وذلك في مجالس بداية السنة الدراسية لمؤسسات التعليم الثانوي والإكمالي.

2/البرنامج الأسبوعي :يعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة

للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها آن حقا.

إن البرنامج الأسبوعي هو إحدى حلقات البرنامج السنوي، ولكي يتمكن مستشار التوجيه من استمرار هذا الترابط والنسجام عليه أن يلتزم بما هو مبرمج في البرنامج الأسبوعي وتجسده ميدانيا.

إذا وقع خلل في الإنجاز ال بد على المستشار أن يبرره في خانة التقويم و في كراسه اليومي، ويبداً في استدراك هذا التأخر في الأسبوع الموالي حتى يضمن الإستمرار لما هو مبرمج، لأن ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج الأسبوعي يسبب له عدم التوازن.

وا وقع تنسيق بين البرنامج السنوي وال أسبوعي والكراس اليومي الذي تدون فيه كل

خامسا: علاقات مستشار التوجيه:

حسب القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في / 11/ 13/ 1991، فإن علاقات مستشار التوجيه تكون مع

3- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني: إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في

يحضر مع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني شرافها تقنيا

يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المدارس الأساسية والثانوية .

يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكنولوجيا ويندرجها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني

يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها

يمكن لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربيوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة -يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في حالة الغياب أو المانع

3- مدير الثانوية: إن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافاً إدارياً ويتمثل:

يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة، وبالتعاون مع نائب مدير الدراسات والأستاذة الرئيسية ومستشار التربية يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية.

هذا البرنامج يكون ملخصاً من برنامج المركز وبرنامج الوزارة السنوي، ويمكن لمدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع مستشار التوجيه بعض النشاطات حسب خصوصية المؤسسة

3- مدراء المتوسطات:

يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني زيارة الإكماليات في كل وقت ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء المتوسطات للقيام بنشاطاته، كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء

4- مدير مركز التكوين المهني والتمهين

ن مستشار التوجيه يقوم بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين المهني حول عالم الشغل وكذلك حول المهن، كما يقوم مستشار التوجيه بتنظيم المسابقات والامتحانات للدخول لمرافق التكوين المهني، وكذلك بتقديم محاضرات حول التخصصات... وهذا بالتنسيق مع مدير مركز التكوين المهني⁴.

سادساً: العرافقيل التي تواجه مستشار التوجيه:

من أهم الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه هي

-**صعوبات إستمولوجية** : في السابق كان من يشغل منصب مستشار توجيه يكون متخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه أما الآن فقد أصبح العاملين في هذا المجال هم من حملة شهادات في علم النفس أو علم الاجتماع .

-**صعوبات مادية**:

-عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة الالزمة لتأدية مهامه بشكل مطلوب

-نظراً لأن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية ومجموعة من الإكماليات وبالتالي يتعامل مع عدد كبير من التلاميذ.

-ضبابية القوانين المتعلقة بمهامه مما يجعل غير مدرك لها بشكل واضح

-كثرة المراسيم المتنوعة مما يخاطط في ذهنه الممارسات الإعلامية التوجيهية

غياب قانوني يحدد وضعية الوظيفية الالائقة

طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه

-إعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية⁵

خاتمة:

ختاماً يمكن القول بأن مستشار التوجيه المدرسي والمهني والذي يأخذ على عاتقه مسؤولية توجيه التلاميذ ومساعدتهم في حل اشغالاتهم ومشاكلهم يعاني العديد - مستشار التوجيه- من الصعوبات والعوائق التي تحول بينه وبين تأدية مهامه على أكمل وجه، ولتحطيم هذه المشاكل والعرافقيل لابد من تظافر جهود كل المسؤولين للحد من هذه الصعوبات .

الهوامش:

¹- حمزاوي سهى، الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني خنشلة،

²- حمزاوي سهى، الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني خنشلة،

³- (2018/02/14:15,09. <http://www.profvb.com/vb/t3623.html>)

⁴- عبد الله لبوز، اسماعيل لعور، المعاناة في العمل، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ص-ص 2059-260 (2016/2017، 44، ص)

⁵- (سعودي وصال دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، (2016/2017، 44، ص)